

Distr.
GENERAL

S/1996/151
1 March 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم، بناءً على تعليمات من حكومة بلدي، نص رسالة مؤرخة ١ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة إليكم من سعادة السيد عبد الرحيم غفورزي، نائب وزير خارجية دولة أفغانستان الإسلامية بشأن التطورات الأخيرة في أفغانستان.

وأرجوكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور عبد الغفور روان فرهادي

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ١ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من نائب وزير خارجية أفغانستان

أود توجيه انتباهكم إلى الحالة الراهنة المشيرة للجزع الناجمة عن التدخلات الأجنبية في أفغانستان المنكوبة بالحرب والتي قد تؤدي، ما لم توقف، إلى عواقب وخيمة على السلام والاستقرار في المنطقة وإلى تعريض السكان المدنيين الأبرياء بالعاصمة كابل لمزيد من المآسي الإنسانية.

لقد وجهت دولة أفغانستان الإسلامية اهتمام مجلس الأمن بشكل متوال في الأشهر الأخيرة إلى الأسباب الجذرية للحرب المستمرة في البلد. إذ أن تدخل باكستان في الشؤون الداخلية لأفغانستان كان ولا يزال واحدا من الأسباب الأساسية للنزاع المسلح. وقد كشفت دولة أفغانستان الإسلامية النقاب في مناسبات مختلفة أمام مجلس الأمن عن الطبيعة الحقيقية لما يُسمى طالبان. فلقد قامت باكستان بتعبئة هذه الجماعة المشهورة بسوء سمعتها ودربتها وسلحتها وزودتها بما يلزمها. وفي بياني أمام الجمعية العامة بمناسبة المناقشة بشأن البندين ٢٠ بء و ٥٤ من جدول الأعمال في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥^(١)، أوضحت تفصيلا حجم ما تقوم به حكومة باكستان ومخابراتها العسكرية من تدخل في أفغانستان.

وقد قامت دولة أفغانستان الإسلامية، في إطار مساعيها السلمية وكبادرة عن سعيها الصادق إلى تحقيق توقعات المجتمع الدولي بحل النزاع في أفغانستان عن طريق الحوار بين الأطراف الأفغانية، باتخاذ مبادرات لتمهيد السبيل أمام التقارب الوطني، على نحو ما طلبته الجمعية العامة في قرارها ٨٨/٥٠ ألف وباء المؤرخين ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وأعلن البروفسور برهان الدين رباني رئيس دولة أفغانستان الإسلامية استعدادة لنقل السلطة إلى آلية ذات مصداقية يقبلها جميع الأطراف الأفغان المعنيون. كما أعلن الرئيس رباني مؤخرا استعدادة للقيام بزيارة شخصية لمقر المعارضة لتحقيق السلام والاستقرار في البلد.

ونتيجة لهذه الجهود، أمكن التوصل إلى نتيجة ملفتة للنظر شملت ثلاثة أطراف على الأقل من المعارضة.

وتتناول الاتفاقات الأولية مسائل وقف إطلاق النار وتبادل أسرى الحرب وفتح الطرق واستمرار الحوار.

ومرة ثانية، حاولت الدوائر الباكستانية المتدخلة تخريب عملية السلام بغية تقويض الحوار بين الأطراف الأفغانية. ففي شباط/فبراير استضافت إسلام آباد تجمعا من بعض جماعات المعارضة الأفغانية. وأوضحت تقارير موثوق بها أن الحكومة الباكستانية قد قامت، بما تقدمه من مساعدة ودعم كبيرين، ماليا

وعسكريا، بتمكين بعض الجماعات من التخطيط لشن هجمات كبيرة، أرضا وجوا، على العاصمة في المستقبل القريب.

وإذ أضع في اعتياري أن لمجلس الأمن مسؤولية أساسية في منع حدوث حالة كهذه، واستنادا إلى الحقائق السالفة الذكر، فإنني أود توجيه اهتمام أعضاء مجلس الأمن عاجلا إلى هذه التطورات. وأملنا تجنب تصاعد أكبر في الحرب داخل بلدنا، لذا نتوقع من مجلس الأمن أن يطلب من باكستان أن تمتنع عن المضي في هذا المخطط الشائن وأن تبذل جهودا صادقة لإحلال السلام والاستقرار في أفغانستان.

إن دولة أفغانستان الإسلامية ملتزمة التزاما راسخا بالدفاع عن سيادتها الوطنية ووحدةها وسلامتها الإقليمية، فضلا عن أمن وسلامة مواطني كابل الأبرياء، الذين يواجهون تهديدا بالتعرض وشيكا لهجمة منظمة بتحريض من باكستان.

وستثبت القوات المسلحة لدولة أفغانستان الإسلامية، من جديد، قدرتها على الدفاع عن أفغانستان موحدة وحررة ومستقلة.

(توقيع) عبد الرحيم غفورزى
نائب وزير الخارجية

الحاشية

(١) انظر A/50/PV.95.
